بسم الله الرحمن الرحيم

كلية الشيخ عبد الله البدرى التقنية

بحث تكميلي لنيل دبلوم تنمية المجتمع

بعنوان :

الفاقد التربوي واثره على التنمية البشرية بقرية القيقر

اعداد الطالبة : فاطمة حمد السيد عبد الرحمن

اشراف :الاستاذة / مزدلفة حسين ادم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :ـــ

((يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات))

(صدق الله العظيم)

(سورة المجادلة)

اهداء

الى من زرع في نفسي حب العلم والتعلم اسال الله ان يسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء انا لله وانا اليه راجعون (أبي)

الى من غمرتني بحنانها طوال مسيرتي العلمية وسهرت معي الليالي .

(أمي)

اسال الله ان يعينني على برها .

الي من بذلوا كل جهدهم معي بكل صدق ووفاء

(اساتذتي)

الى من رافقوني في مسيرتي العلمية وكانوا نعم السند

(زملائي وزميلاتي)

الي اخي العزيز / احمد حمد السيد والى اخواتي الاعزاء

الى كل هؤلاء اهدي هذا الجهد المتواضع الذي احسبه ومضة من قبسهم وشئ يسير من ضروب العلم .

الباحثة

شكر وعرفان

اتقدم بوافر الشكر والعرفان للاستاذة الجليلة / مزدلفة حسين التي اشرفت بصورة كاملة على البحث وكذلك الشكر موصول لاسر قرية القيقر الذين وقفوا معي وساعدوني في اخراج هذا البحث في فتر وجيزة .

الشكر لله من قبل ومن بعد ونساله ان يوفقني الي عمل ما يحبه ويرضيه .

ولكم مني فائق الشكر و العرفان

الباحثة

بسم الله الرحمن الرحيم

المحتويات :

الرقم	الموضوع
(أ)	الاية
(ب)	الإهداء
(ج)	الشكر والعرفان
(د)	محتويات الدراسة
(١-٤)	الفصل الأول المقدمة وخطة الدراسة
(٥- ١١) (١٢ – ١٦)	الفصل الثاني المبحث الأول : (التعليم في السودان) المبحث الثاني : (العوامل التي أدت إلي الفاقد التربوي)
(١٧ -١٨) (١٩ – ٢٥)	الفصل الثالث المبحث الأول : (خلفية عن المنطقة وأسباب الفاقد التربوي بالمنطقة) المبحث الثاني : (الدراسة الميدانية)
(٢٦- ٣٠)	النتائج – التوصيات – الخاتمة قائمة المراجع والملاحق

الفصل الاول

المـــــــــــــقدمة

خطة البحـــــــــــــــث

الفصل الأول

المقدمة :

يتعاظم دور العلم في حياة الانسان تعاظم الاهتمام بقضاياه ومشاكله ووجدت المدارس في وقتنا الحاضر رضا وافد من العناية والرعاية ، وبفعل هذا الاهتمام تجتاز اليوم مرحلة تحويل تعليمي بتجديد كل المفاهيم العتيقة البالية من التعليم واساليبه وطرقة ، مزوجاً به واقعة الراكد ، وسعياً به الى واقع جديد مشوق تؤدي فيه المدرية دورها كاملاً في مقدرة وفعالية ، ويؤتي فيه التعليم ثماره تنميتاً وتصويراً وتقدماً .

ونحن نجد في تعليمنا ومدارسنا اليوم الكثير الذي يبرز الامل و يدعم الثقة ويبدو الى انه لابد ان نجد العناية والعلاج بعد المدارسة والبحث ، وحتى نقضي على هذه المعوقات التى تعترض سبيل التعليم في منطقة القيقر وفي نطاق التصدي لهذه السلبيات والقصود رايت ان اقوم باجراء هذا البحث بمنطقة القيقر .

وكل القوى في هذه الولاية من قصود في سياسات التعليم وما يلاقيه افراد مجتمع هذه المنطقة من معوقات تعترض سبيل تعليم ابنائهم في الموضة الاساسية وتحقيقاً للطرق العلمية في البحث ذكرت على استخلاص المعلومات من اصحاب المشاكل الحقيقيين وامتدت الاتصالات تشمل اولا : الدراسة في شكل زيارات ميدانية واستبيانات .

ولم يكن التعليم في يوم من الايام اكثر ضرورة للجماهير مما هو الان فنحن اليوم نعيش في عصر تعتمد فيه حياة الانسان على معطيات العلم ومنجزاته في كل مسالكها وضروبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

مشكلة الدراسة :

يعتبر التعليم واحد من اهم متطلبات تحقيق التنمية والرخاء الاجتماعي سواء كان في المناطق الحضرية او المناطق الريفية الا ان مدارس الريف بصورة خاصة

تعاني من مشكله الفاقد التربوي

أهمية الدراسة :

تستمد الدراسة أهميتها من الأهمية التي يخطي بها التعليم ومن الـــدور الذي يلعبه التعليم في إحداث التنمية وبالتالي فان أهمية دراسة الفاقد التربوي تمثل أهم المشاكل التي يجب الوقوف عليها وإجراء الدراســـة فيهـــا وإيجـــاد الحلول المناسبة لها.

أهداف الدراسة:

- دراسة العلاقة بين الوضع الاقتصادي لأسرة الطالب.
- معرفة مدي تثير المستوي التعليمي للآباء علي الأبناء ومقدار رغبتهم في التعليم.
- دراسة الجهود المبذولة للقضاء علي مشكلة الفاقد التربوي.

فروض الدراسة :

- هنالك علاقة بين العوامل الاقتصادية للاسره ومشكلة الفاقد التربوي.
- للظروف الاجتماعية دور في مشكلة الفاقد التربوي.
- هنالك علاقة بين زيادة نسبة الفاقد التربوي والرغبة في العمل مبكرا.
- تدني المستوي التعليمي للوالدين له اثر علي زيادة الفاقد التربوي.
- العادات والتقاليد بالمنطقة تؤدي للفاقد التربوي.
- التربية الخاطئة عند الآباء والأمهات.

منهج الدراسة :

قام الدارس من اجل الحصول علي المعلومات وتجميع البيانات بصورة شاملة استخدم مجموعة كاملة من الأدوات والمناهج البحثية وهي :

١. المنهج التاريخي :

هو أسلوب يتناول فيه الباحث لنشأة المنطقة عبر تاريخها ومراحل التعليم فيها وتطورها.

٢. المنهج الوصفي:

مزيج استخدام الباحث لوصف الأحداث وصف راهن وتحديد العلاقات كما هو موجود.

٣. المنهج الإحصائي:

وظيفة تقوم بتلخيص المعلومات المجمعة بحيث يمكن تلخيصها بسهولة ووضع تعليمات حول مجتمع البحث وصياغة قوانين عامة.

مجتمع الدراسة:

يتكون المجتمع المستهدف من الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين (٧ -١٥) سنة من مرحلة الأساس .

حدود الدراسة :

تنحصر هذه الدراسة في دراسة الفاقد التربوي في الريف دراسة حالة لقرية القيقر وضعه الحلول المناسبة لذلك .

أدوات الدراسة:

الملاحظة.
المقابلة.
الاستبيان.

بسم الله الرحمن الرحيم

الفـــــــــصل الثاني

المبحث الاول

التعليم في السودان

المـــــــــبحث الثاني

العوامل التي ادت الى الفاقد التربوي

الفصل الثاني
المبحث الاول
التعليم في السودان

شهد السودان التعليم النظامي لاول مرة ابان الحكم الثنائي ١٨٩٨م اذ قامت بعض جمعيات التبشير المسيحي بفتح مدارس نظامية على النهج الغربي في بعض مدن السودان الكبري الشمالية وبعض مدن الجنوب وبدخول الاسلام وانتشارة في ربوع السودان شهد نظاما تعليميا تقليديا وقد وقعت ابان الحكم التركي المصري بواسطة ادارة الحكم في ذلك الزمان . وقد كانت المناطق الواقعة جنوب مصر وشمال الخرطوم ذات اتصال دائم بمصر وعلي عكس مدن السودان الجنوبية ، بل كانت معزولة تماما . دخلت المسيحية عبر بلاد النوبة عن طريق مصر في القرن السادس بواسطة القساوسة والرهبان المسيحيين ، وقد دب الفساد بين القساوسة والرهبان الذين فقدو الاتصال بالكنيسة ، ولم ياتو باي حركة اصلاحية ومن ثم عجزت المسيحية عن تغيير حياة الناس الي الافضل كما عجزت عن انشاء حركة ثقافية تعليمية في الشمال وعندما انتشرت الدعوة الاسلامية في القرن التاسع الميلادي شهد السودان ثقافة جديدة من الشمال هي الثقافة الاسلامية فقد ظل التعليم الديني امر لازم للمسلم في كل المجتمعات الاسلامية اذ تعين على المسلم حفظ القران او جزء منه، الامر الذي يفرض عليه معرفة القراءة والكتابة وكان يعتبر واجبا كبيرا على عاتق المسلمين (١)

الجذور التعليمية في السودان :.

ارتبط التعليم عامه في السودان وبلاد الاسلام بالدين، لان دين الاسلام دون الاديان جعل طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة .والمتتبع للتاريخ الديني في السودان يلمح اول بوادره بمسجد دنقلا الذي ورد ذكره من معاهد البغط المشهورة بين عبد الله بن ابي السرح مع عظيم النوبة في ٣١هـ ومع تدفق الافواج الي السودان اتسعت حركة بناء المساجد والخلاوي وبسقوط دولة الفونج الاسلامية وعاصمتها سنار

---

(١) الطاهر عبدالرحيم

ازدهرت حركة التعليم الديني في كثير من انحاء السودان نموها وتطورها باسماء عدد من السلاطين والحكام والعلماء ورجال الطرق الصوفية (١)

تطور التعليم في السودان :.

ان التعليم في السودان تاريخيا وجغرافيا مر بفترات متباينة الا انه اخيرا ارتبط بالاسلام ودخول العرب الي السودان ولسنا بحاجة الي الذهاب الي الوراء اكثر من عهد السلطنة الزرقاء مملكة الفونج من متابعة جذور التعليم وتاريخه واصولة في السودان ويكفي ان نقول ان التعليم الديني في تلك الفترة من تاريخ السودان كان يتركز على مؤسستين هما الخلوه والمسجد قامتا بتدريس القران واللغة والفقة والشريعة الاسلامية . كما ان فترة الحكم التركي شهدت التوسع في فتح الخلاوي شهدت دخول التعليم المدني في عهد الخديوي اسماعيل ١٨٦٣م جاء بعض الارساليات المسيحية ١٨٥٠م وعملت في جنوب السودان

اما فترة الدوله المهدية (١٨٨٥-١٨٩٨م) فقد كانت السياسة العامة تهدف الي العودة لروح الاسلام وتشجيع الناس على الرجوع الي السنه والقران الكريم وعلى ضوء هذه الفلسفة اغلقت المدارس والارساليات التي انشئت في العهد التركي وانصب التركيز على فتح الخلاوي لتعليم القران والسنه ،ولقد ورث السودانيون عند الاستقلال في عام ١٩٥٦م ، كيانا تعليميا كثير التنوع يمكن ان يسمى تعليما حديثا لانه يشبة التعليم الغربي ويمكن ان يسمى تعليما تقليديا كذلك كما ان هنالك تعليما مرتكزا على المدارس الحكومية واخر يرتكز على المدارس الاهلية والخاصة والتعليم على المنهج المصري واخر تابع للطوائف الدينية ومدارس تديرها الهيئات التبشيرية المسيحية . بجانب هذا كله هنالك ما يسمى بالمدارس الاكاديمية والصناعية والفنية وتعليم للشمال وتعليم للجنوب ولكل من هذا اغراضها واهدافها وبرامجها

(٢)

---

١. توفيق عبد الله السنوسي /١٩٨٠ندوه بحث الرضا وقضايا التعليم وملامحة الرئيسية / بخت الرضا

٢. محمد عمر بشير /الطبعة الثانية ١٩٨٣/تطوير التعليم في السودان /دار الجيل /بيروت /ص٦٩

السياسة التعليمية للحكم الثنائي وما بعدها ١٨٩٨ـ ١٩٥٦

تعتبر هذه الفترة بداية واقعية لما يدور الان واوضح ما نبدا به موضوعات عن تاريخ التعليم في السودان ابان الحكم الثنائي هو التقرير الاول لجيمس كري الذي تولى الاشراف على شئون التعليم في السودان ١٨٩٩م مديرا للمعارف وقد حدد جيمس كري في تقريرة الاول ١٩٠٠م اهداف التعليم في السودان وعمل على تحقيقها وهي :

- خلق طبقة من الصناع المهرة.
- نشر نوع من التعليم بين الناس بالقدر الذي يساعدهم على معرفة القواعد الاولية لجهاز الدولة خاصة فيما يتعلق بالقضاء .
- تدريب طبقة من ابناء البلاد لشغل الوظائف الحكومية الصغري في جهاز الادارة (١)

تطور التربية والتعليم في السودان ١٩٣٢م السياسة التعليمية في سنة ١٩٣٢:

قدم المستر سكون المفتش في مصلحة المعارف مذكرة الحكم العام بخصوص التعليم وقد كونت لجنة لتقصي الحقائق وكانت اول محاولة لتقييم التعليم منذ عام ١٩٠٠م التي قدمها لجيمس كري جاء فيها

١. نشر التعليم للقضاء على عادة الحفظ الصم والقضاء على العادات الصحية الضارة
٢. اتاحة فرصة التعليم لاكبر عدد من السودانيين
٣. نقد نظم الامتحانات الي شجعت على الحفظ دون الفهم
٤. انشاء معهد تدريب معلمي المرحلة الابتدائية
٥. ادخال نظام تعليم الكبار

وفي هذه المذكرة شن سكوت هجوما على الخلوه ودعا الي التعريب واحدث اصلاح في المناهج وفي نظام الامتحانات ونادى لقيام معهد لاعداد وتدريب المعلمين في المرحلة الاولية ونادى بتحسين شروط خدمة المعلمين في نتيجة لهذه المذكرة

عينت لجنة من رجال التدريب وكانت نتيجة توصيتها قيام معهد بخت الرضا عام ١٩٣٤م (٢)

(١) محمد عمر بشير - الطبعة الثانية - التعليم في السودان

* تطور التعليم بولاية نهر النيل :

موقع الولاية

تقع ولاية نهر النيل في شمال السودان ويحدها من الناحية الشمالية الولاية الشمالية ومن الجنوب ولاية الخرطوم وشرقا كسلا ومن الناحية الغربية ولاية شمال كردفان .

لقد عرف التعليم منذ امد بعيد واثبتت الحقائق ان حضارة وادي النيل لها كثير من المميزات الحضارية والثقافية مما يجعلها من طليعة الولايات الاخرى بحكم موقعها الجغرافي هذا اعطاها خصوصيتها في استقبال الموجات الحضارية تفاعلا وتاثيرا لتصبح مهد الحضارات ومنبع لكثير من الثقافات التي اثرت في تاريخ السودان وما نشاهدة اليوم من المخلفات الاثرية التاريخية المنتشرة في ربوع الولاية ماهي الا شواهد من سبق ثقافي وحضاري بالولاية

* بداية التعليم بالولاية :

بدا التعليم فيها بالتعليم الديني منذ وقت بعيد بالخلاوي والمساجد مثل خلاوي القبش. غرب بربر الكتياب وخلاوي الشيخ حامد ابو عصا بالمكنية غربا وام على شرقا وكلها تاريخ حافل بالتعليم اما من حيث المدارس التي انشئت بالولاية هي مدرسة الكتياب ببربر في ١٩٠٣م بتخريج الكتبه والمحاسبين وعمال التلغراف كما ان اول مدرسة مهنية كانت بالسكة حديد ١٩٣٩م ثم اول متوسطة اهلية للبنات في عطبره ١٩٤٤م واول ثانوية للبنين في بربر ١٩٦١م ثم انتشر التعليم في الاونه الاخيرة بانواعة المتقدمة اكاديميا وفنيا وتعليم الكبار وقبل المدرسي والجامعي حيث توجد بالولاية جامعتان هما شندي ووادي النيل

تعليم الاساس :.

حصل توسع في عدد المدارس والتلاميذ والمعلمين في ولاية نهر النيل

جدول رقم (١) يوضح احصائية المدارس والتلاميذ بولاية نهر النيل -

بيانات	عام ١٩٨٩م	عام١٩٩٨م	الزيادة	النسبه
عدد المدارس	٤٧٢	٥٨٨	١١٦	%٢٤,٥٧
عدد التلاميذ	١١٢٤٣٤	١٥١٠٧٦٢	٣٩٣٢٨	%٣٤,٩٧
عدد المعلمين	٤٠٤٨	٦٧٧٠	٢٧٢٢	%٦٧,٢٤

انجازات وزارة التربية والتوجية ٨٩-٢٠٠٠م

يوضح الجدول اعلاه الزيادة في عدد التلاميذ والمدارس والمعلمين خلال الاعوام ٨٩-١٩٩٨م .

وذلك بنسب متفاوته حيث الزيادة في عدد المدارس بنسبة ٢٤,٥٧% والمعلمين بنسبة ٦٧,٢٤% والتلاميذ بنسبة ٣٤,٩٧% مما يوضح ارتفاع نسبة القبول في الصف الاول وهذا ينفى على التوسع للتعليم بهذه الولاية (١)

صلة التعليم [illegible] بالتنمية

قضية العلاقة بين التعليم والتربية عموما والتنمية من القضايا التي شغلت وما تزال تشغل بال الكثير من علماء الاقتصاد والاجتماع والتربية على السواء وربما لايتبع اكثر من اهمية القضية في ذاتها حيث يعتقد الكاتب ان هذه القضية تطرح نفسها على الساحة مع استحال ذلك التناقض الشديد بين ما يحققة البعض من تقدم وتنمية "

وبين ما يحصره البعض الاخر من تخلف مفقر والتنمية بمثابة عملية موحده تستهدف احداث تغيير وتطوير كلي ونوعي في المجتمع على مراحل زمنية مخططة ومع ذلك فقد جرى العرف على تقسيمها لاعراض التحليل الي جانبين التنمية والاقتصادية والتنمية الاجتماعية وعلى ذلك فالتنمية عملية مقصودة شاملة للعديد من الجوانب والابعاد غير ان التنمية الاقتصادية في علاقاتها بالتعليم حسبما يعتقد الكاتب ربما تكون اكثر الابعاد التي شغلت بال من تناولوا العلاقة بين التعليم والتنمية وقد ترجع تلك الخصوصية الي ان العلاقة بين التعليم من ناحية اخرى اكثر وضوحا وتحديدا ولاتحتاج الي الكثير من

(١) سعاد ابراهيم - التربيه السودانيه/مسيرة التعليم العام في السودان

الجدل والاستدلال والبرهان وربما كذلك في المقابل لان التنمية الاقتصادية بما تحتوية هي من اكثر الجوانب التي تشغل الانسان لكونها ترتبط بداخلة ولقمة عيشة ومستوى معيشته .

ويرتبط التعليم مع التنمية الاقتصادية بعلاقة جدلية تبادلة حيث ان التنمية الاقتصادية تتطلب توفير تكوين العمالة الماهرة والكوادر الفنية والادارية كذلك تتطلب تغيير العادات اليومية والقيم والاتجاهات في اتجاه الايمان بالتخطيط والمستقبل والعمل والانجاز وقيمة الوقت والانضباط .

ولايأتى كل هذا الامن خلال التربية وفي المقابل التنمية الاقتصادية وتوفير مزيدا من الانفاق على التعليم وكذلك فان النمو الاقتصادي يزيد من فرص التعليم (*)

ان طبيبعة التنمية هي تفاعل مستمر بين الانسان وبيئتة وان غرض التنمية هي ترقية الانسان والمحافظة على بيئتة نظيفه طيبة واقامة مجتمع الرفاهية الانسانية وتحقيق مستوى معين من التعليم والوعي ينعكس في السلوك الاجتماعي وان الانسان يكون انسانيا حقيقيا الا بالتربية والتعليم معا فالعنصر الانساني يعد من اهم العناصر الانتاجية فعالية بل انه عصب الانتاج الرئيسي مهما تقدمت اساليبة الفنية اذ لايمكن تصور ان عملية انتاجية دون تدخل عنصر العمل الانساني .

طالما ان التنمية قد ارتبطة بالانسان وهو المحور الاساسي للتنمية وليقود الانسان عملية التنمية لابد ان يكون له قرارات ومهارات وخبرات من اجل توجية عملية التنمية في مسارها الحقيقي وتوظيفها لصالحة فالتنمية اذا يمكن القول على انها مصانع تقام وطرق تعبد وعمائر تبنى ومالا يستمر وقنوات تشق وارضا تستصلح ونباتا يزرع ويحصد وحيوانا يرعى ويراعي فيولد ويكثر وهكذا وهي أي التنمية تعني هياكل وادارات تشكل وتدرب علميا وفنيا وبحثا علميا وهي المستشفيات والمدارس (**)

(*)عبد الناصر محمد رشاد/١٤١٨-١٩٩٧م /التعليم والتنمية الشاملة /القاهرة /دار النشر والفكر العربي /ص١٧٧

(**) عبد الباسط محمد حسن /الطبعة السابعة١٩٩٨م/التنمية الاجتماعية /القاهرة / مكتبة وهبه /ص٣٨٨

المبحث الثاني
العوامل التي ادت الى الفاقد التربوي

توجد علاقة وثيقة بين مشكلة الفاقد التربوي والمستوى الحضاري الذي يعيش فيه المجتمع فكلما ارتفت نسبة الفاقد التربوي في بلد ما زاد الامية وانخفض مستوى الحضارة ثم مستوى المعيشة بين افراده وتخلف عن ركب التقدم الحضاري حيث ان الفاقد التربوي والامية تمثل عقبة كبيرة في سبيل نمو المجتمع وتقدمة ثم انها اكبر التحديات التي تواجة الامم النامية فقد يشل الفاقد التربوي من حركتها نحو التقدم والوفاء بمطالب المجتمع ومهما سعت هذه الامة نحو ايجاد التوازن بين مواردها وبين التقلب على مشكلاتها فانها تصطدم بحاصل التخلف

وايضا ان الفاقد التربوي مرتبط بمشكلات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية ويعتبر معوقا فهو يعطل طاقات المجتمع في ميادين التقدم وزيادة الانتاج واكدت بعض الدراسات في المجالس القومية المتخصصة انها اصبحت من المشكلات القومية التي تشغل بال المهتمين بالتنمية في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية لما تعكسة من اثار على امكانيات النمو والتطور وعلى المعدلات التي يمكن تحقيقها (١)

تعريفات الفاقد التربوي :

الفاقد التربوي : هم الاطفال الذن لم يلتحقوا بالتعليم في مرحلة الاساس في ظل النظام الذي يطبق معنى الزامية التعليم (١)

تعريف اخر للفاقد التربوي :

هو التسرب المرحلي عند نهاية كل مرحلة او القصور عند الدخول في المرحلة الاعلي عند نهاية كل مرحلة (١)

وكذلك من تعريفات الفاقد التربوي : هو كل تلميذ يترك المدرسة لسبب من الاسباب قبل نهاية السنة الاخيره من المرحلة التعليمية التي سجل فيها (٢)

---

١) الفاتح عبدالرحيم المستوى

٢) تيسير الدوبك

العوامل التي ادت الي الفاقد التربوي وكما تشير الدراسات ان الفاقد لة علاقة وثيقة بعدة عوامل هي : التربوية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية ..... الخ [1]

فليس من الممكن الاحتفاظ بتلاميذ التعليم دون الفاقد التربوي لمجرد نجاحنا فيتحديد العملية التعليمية او بمواجهة الخلل ذات التاثير على انسحاب التلاميذ تمثل هذا لايكفي وحدة لتحقيق الاحتفاظ اذا كان الكثير من التلاميذ آتيين من اسر تعيش تحت خط الفقر .

وعليه لابد من معرفة دور الاسرة في الفاقد التربوي واحتفاظ ابنائها في التعليم دون التسرب ودور المدرسة الطارده والجاذبة للتلاميذ للاستمرار في التعليم

الدور الاسري :

توكد الدراسات بان جهود الاسرة واهتماماتها لها دور فعال لبقاء استمرارية التلميذ في مدرستة لذلك لابد من اعادة النظر في العلاقة بين البيت والمدرسة من اجل تنشيط الدور الحقيقي للاسرة تجاه التلميذ وضمان استمرارية لذلك نجد هنالك عدة عوامل توثر مباشرة على التلاميذ ومنها

١.انشغال الاسرة : احيانا تتصرف الاسرة الي الاهتمامات المعيشية والمسؤليات الاجتماعية دون الاهتمام بحاجات التلميذ التعليمية في حين ان التلميذ بحاجة لدور الاسرة في المتابعة والارشاد ومعالجة نقاط الضعف وتوفير الظروف المناسبة للاستذكار

٢.انخفاض مستوى الاسرة : وهذا يشمل جوانب متعددة ولعل اهمها الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية واهمية هذا المستوى له علاقة بتسرب التلاميذ حيث نلاحظ التلاميذ اكثر استمرارا والبقاء في مدارسهم ذات المستوى الاسري الجيد

---

(١) الفاتح عبد الرحيم المنوس /التسرب المرحلي عند نهاية كل مرحلة /جمهورية السودان /ص٩-١٠

(٢) تيسير الرويك واخرون /١٩٩٨م اسس الادارة التربوية والمدرسية والاشراف التربوي /عمان /دار الفكر

٣.اساليب التربية الخاطئة : وهذه الاساليب تتنوع وتختلف منها الاسراف في التدليل والمبالغة في اهمال الابناء والحرية على الحد من الفوضى والحرص الشديد والتسلط الحاد والقاسى من الوالدين.

ولايقتصر الامر على هذا الاستجابات بل يمتد الي مظاهر كثيرة مثل الصراع الدائم داخل الاسرة واكدت الدراسات انه كلما زاد الحلاف والصراع داخل الاسرة كلما اثر ذلك سلبا على ابنائها لذلك يتضح دائما بانه عند حدوث خلاف اسري بين الوالدين او بينهما وبين الاقارب لاينبغي ان يتم ذلك في حضور الابناء

٤.عدم الوعي التربوي بين اولياء الامور

لاعيب من الاعتراف بان بعض الاباء والامهات لايدركون ادنى متطلبات المدرسة بالنسبة لابنائهم بعضهم يتصور ان دورهم ينتهي بالحاق ابنائهم في المدرسة ولاسيما اذا كان الوالدان اميان . فيهملون متطلبات التلميذ وتزداد الفجوة حتي يعجز التلميذ ويفضل الابعاد من المدرسة (٥)

الدور المدرسى :

الادارة المدرسية الفعالة هي التي تعرف مدى اكساب التلاميذ استعدادا عقليا وجسميا واجتماعيا لايواجهون به الصعوبه في الانتقال من البيت الي المدرسة ومن اسباب ترك التلميذ المدرسة تكاد تكون من العوامل التالية

١.عدم فقدان الدوام المدرسي

والدوام المدرسي هو انتظام التلاميذ في حضورهم لمدرسة وتلقي المواد التعليمية المقررة لها فعل المدرسة التفقد لدوام التلميذ ومتابعة غيابهم والاستعانة باولياء الامور واطلاعهم على الصور الصادرة لكل مشكلات ابنائه فعدم التفقد لدوام التلاميذ والمتابعة للغياب يعزي التلميذ في التراخي من الدوام والتغيب عن المدرسة ويكون الامر ترك المدرسة .

٢.فقدان النظام المدرسي

يؤدي فقدان النظام المدرسي على عدم انتظام التلاميذ في الدوام وتكرار غيابهم او هربوهم من المدرسة فيقودهم الي العجز في المشاركة في الانشطة الصيفية وغير الصيفية وعن القيام بالواجبات المدرسية وبالتالي يتدنى تحصيلهم الدراسي ويصبحون عرضة ترك الدراسة .

٣.الهروب من المدرسة

قد يقوم التلاميذ وخاصة الخاضعين للتاثير باقران السوء او التاثير بالظروف الاجتماعية والاسرية السئية بالهروب من المدرسة اثناء الدوام او منذ بداية رغبه في الابتعاد عن جو المدرسة ولعل من اهم اسباب ضعف الرقابة من قبل المدرسة وانعدام التعاون بين المدرسة واولياء الامور

٤.قلة التعاون بين المدرسة والاسره :

لاشك في ان التعاون بين المدرسة والاسرة عامل هام في حل مشكلات التلاميذ غير ان كثيرا من المعلمين واولياء الامور لايقومون بذلك خاصة اولياء الامور فهم لايظهرون الاهتمام بما يجري في المدرسة ويهملون ما تقولة المدرسة عن ابنائهم والسبب هو انشغال اولياء الامور اللا محدود في اعمالهم المعيشية وتراجع سلطتهم على ابنائهم .

٥.المعلم:

عدم توافر الاستقرار المادي والنفسي عند المعلم يقلل في رغبتة في التدريس وممارستة في العمل مما يقلل من تعاملهم مع التلاميذ واشعارهم بالفائدة التي تعود من وجودهم في المدرسة بشكل عملي ملموس (٦)

- الاثار التي خلفها الفاقد التربوي
- الفاقد التربوي خلف اثارا سئية انعكست على المجتمع في الاتي

١.تعاطي الخمور والمخدرات

ظاهرة الخمور والمخدرات من اخطر الظواهر التي تعاني منها معظم دول العالم حتى السودان عامة تفشت هذه الظاهرة واغلبهم من التلاميذ المتسربين عن الدراسة والذين يمثلون الفاقد التربوي الحقيقي فالاطفال المتسربين عن المدرسة والمتشردين يتعاطون

كثير من انواع المخدرات مثل الصعود السجائر استنشاق السلسيون ثم البنزين وكما ان البعض منهم يتسخدم الحشيش وغيره نجد انها كلها ضارة بصحة الانسان وخاصة النشء .

٢.ارتكاب الجريمة :

انتشار الجريمة ظاهرة خطيره تهدد كيان المجتع وسلامة امنه فالتلاميذ المتسربين عن الدراسة غالبا ما يكون قدرا كبيرا منهم منحرفا يرتكب جرائم كان من المفترض ان يكون بعيدا عنها اذا ما عولجت قضية الفاقد التربوي منذ بداياتها الاولى

٣.السرقة والتسول

من الظواهر السئية الي ساهمة بها الفاقد التربوي للمجتمع ظاهرة السرقة وهي اكثر الظواهر انتشارا وفي بيئات مختلفة .

الطفل المتسرب عن التعليم لاسباب يندفع نحو السرقة والتسول لتلبية رغباتة النفسيه في الاماكن العامة ولم يكن هذا الدافع الا لعدم توفر الحاجات الضرورية اللازمة له (٧)

الفصـــــــل الثالـــــث

المبحث الاول : خلفية عن المنطقة واسباب الفاقد التربوي بالمنطقة

المبحث الثاني : تحليل الجداول

النتائج والتوصيات ــ الخاتمـــة ــ

قائمة المراجع

الفصل الثالث
المبحث الأول

خلفية عن منطقة الدراسة

***الموقع :**

تقع منطقة الدراسة بولاية نهر النيل محافظة بربر ــ محلية بربر شمال مدينة بربر يحدها من الجنوب قرية خليوه ومن الشمال مدينة بربر ومن الغرب نهر النيل ومن الشرق الصحراء .

طبيعة التربة :

التربة في المنطقة عبارة عن خليط من الطين والرمل في الاماكن السكنية اما الاراضي الزراعية على ضفاف النيل شرق المنطقة هي اراضي طينية زراعية تبعد الاراضي السكنية عن مجرى النيل كيلو متر تقريباً .

التركيبة السكانية :ــ

سكان المنطقة هم فرع من فروع الجعليين الذين يسكنون ويشكلوا قدراً من سكان شمال السودان وهم ينتسبون الى جدهم (عرمان) ويطلق اسم الجعليين عاماً فيشمل جميع ابناء عدمان فيشملون القبائل التي تقع على ضفتي النيل في الاراضي الواقعة بين ابو حمد وحتي شمال الخرطوم .

* المجال الاجتماعي والثقافي :

عند ملاحظة الباحث للتفاعل الاجتماعى السائد في المنطقة موضوع الدراسة من خلال تجواله في القرية وجد انهم يعيشون في تجانس وعلاقات اجتماعية قوية على التعاون لقضاء حوائجهم .

*** النشاط الاقتصادي :ــ**

نسبة لطبيعة المنطقة توفر الاراضي الزراعية الخصبة مع توفر مياه الري فرضت ظروفاً معينة على ان يطغي النشاط الزراعي على بقية الحرف والمهن السائدة في المنطقة وينقسم الى قسمين قطاع نباتى وقطاع حيواني اما الزراعة فهي الحرفة الرئيسية لسكان هذه القرية .

بداية التعليم في قرية القيقر :ــ

بداية التعليم في هذه المنطقة منذ عهد بعيد فانشات الخلاوي لتحفيظ القران وظلت الخلوة تعلم وتحفظ القران حيث ان اول مدرسة ابتدائية كانت عام ١٩٩٥م .

المقدمة

اسباب الفاقد التربوي في مدرسة القيقر ومن خلال دراستي في هذا الفصل اورد بعض الاشياء المعاشة عن الفاقد التربوي واسبابه ومسبباته من دراسة ميدانية وسوف استعرض في عرضي هذه المواضيع ومسببات الفاقد التربوي في الاسرة والمدرسة والمجتمع بقرية المنطقة موضوع الدراسة وكذلك الاسباب القتصادية والاجتماعية وذلك من خلال الدراسة التي قمت بها في المدارس واولياء امور الطلاب ومن كل ذلك امل ان يجيد المتصفح لصفحات هذا البحث ما يعود علية بالفائدة على مجتمع هذه المنطقة موضوع الدراسة حتي تقلل عن تاثير هذه الظاهرة الخطيرة ظاهرة التسرب .

الجدول رقم (١) : النوع

النوع	ذكر	انثي	المجموع
العدد	٣٤	٢٦	٦٠
النسبة	%٥٦,٧	%٤٣,٣	%١٠٠

الجدول اعلاه يتضح ان نسبة الذكور اكثر من الاناث ٣٤,٣% والاناث

٢/ العمر : الجدول رقم (٢)

النوع	١٠ــ٢٠	٢٠ــ٣٠	٣٠ــ٤٠	المجموع
العدد	٦٠	—	—	٦٠
النسبة	%١٠٠	—	—	%١٠٠

من هذا الجدول يتضح ان موضوع الدراسة يتركز في الفئة العمرية ١٠ــ٢٠ وهي نسبة ١٠٠%

٣/ الحالة الاجتماعية :

الجدول رقم (٣)

النوع	عازب	متزوج	مطلق	المجموع
العدد	٥٦	٤	—	٦٠
النسبة	%٩٣,٣	%٦,٧	—	%١٠٠

من الجدول يتضح ان القالبية العظمى عازب بينما فئة بسيطة متزوجة تتمثل فى ٦,٧ %

٤ / **المستوى التعليمى : –**

النوع	امى	اساس	ثانوى	جامعى	المجموع
العدد	–	٦٠	–	–	٦٠
النسبة	–	١٠٠ %	–	–	١٠٠ %

الجدول اعلاة يوضح ان المستوى التعليمى هو الاساس بنسبة ١٠٠ %

٥ / **جدول يوضح الظروف الاقتصادية المدنية للاسره لها اثر كبير فى الفاقد التربوى**

النوع	نعم	لا	الى حد ما	المجموع
العدد	٤٢	٦	١٢	٦٠
النسبة	٧٠%	١٠ %	٢٠ %	١٠٠ %

الجدول رقم (٥) يوضح الظروف الاقتصادية لها الاثر الاكبير فى تسرب التلاميذ من المدرسة نسبةلعدم مقدرة الاسرة على تحمل النفقات الخاصة بالدراسة مما يجعل الطالب فى حالة نفسية سيئة عندما ينظر الى غيرة من التلاميذ يلجا الى التسرب من الدراسة لمساعدة اسرتة فى اعبا الحياة وهذا ماتوكده الدراسة العلمية فى هذه القرية من خلال اجابات الناس كان عدد الناس الذين اجابو بنعم (٤٣) شخصا من المجموع (٦٠) بنسبة (٧٠ %) ومن الذين اجابوا بلا بنسبة (١٠ %) والذين راوا ان الظروف الاقتصادية لم تؤثر بصورة كبيرة ولكن الى حد مابنسبة (٢٠ %) ومن خلال النسبة الكبيرة للذين اجابو بنعم يتضح ان معظم الفاقد التربوى الموجود يرجع الى الظروف الاقتصادية .

جدول رقم (٦) :

يوضح ضعف الرقابة والمتابعة فى المدرسة يودى الى تسرب التلاميذ

نعم	لا	الى حد ما	المجموع
١٨	٢٦	١٦	٦٠
٣٠ %	٤٣,٣ %	٢٦,٧ %	١٠٠%

جدول رقم (٦) يوضح ضعف الرقابة والمتابعة لة اثر فى تسرب التلاميذ من المدرسة ولكن بصورة غير كبيرة وهذا يتضح من خلال الدراسةالعلمية نجد انها لاتمثل نسبة (٤٣،٣ %) وهذا يدل على ان كانت هنالك رقابة لاتمنع التلاميذ من التسرب لان الطالب يكون تحصيلة الاكاديمى حسب رغبتة فى الدراسة .

اما الذين وافقوا على ان ضعف الرقابة والمتابعة لة اثر يؤدى الى التسرب كانت نسبتهم (٣٠ %) اما الذين يرون ان ضعف الرقابة لم يوثر بصورة كبيرة ولكنة يؤثر الى حد ما كانت نسبتهم(٢٦,٧ %) ومن الملاحظ نجد ان معظم الذين تسربوا من الدراسة ليس بسبب ضعف الرقابة والمتابعة .

جدول رقم (٧)

يوضح اساليب التربية الخاطئة لها دور فى مشكلة الفاقد التربوى .

نعم	لا	الى حد ما	المجموع
٤٢	٢	١٦	٦٠
%٧٠	%٣,٣	%٢٦,٧	%١٠٠

الجدول اعلاة يوضح التربية الخاطئة لها دور كبير فى تسرب التلميذ من الدراسة وهذا يظهر من خلال الدراسة نجد اجابات الناس بنعم تمثل(٤٢) من المجموع الكلى ٦٠ ونسبتهم ٧٠ % وهذه توكد ان تنشئتة الاجتماعية لها دور كبير فى ترسيخ مفهوم التعليم لدى الابناء . اما الذين اجابوا بلا نسبتهم (٣,٣ %) وهذه نظرية بسيطة جدا مقارنةمع النسبة السابقة . اما الذين يرون ان التربية الخاطئة لم يكن لها دور كبير فى التسرب ولكن الى حد ما بنسبة (٢٦,٧ %) .

جدول رقم (٨)

يوضح ضعف الكادر والمؤهل يؤدى الى تسرب التلاميذ من المدرسة .

نعم	لا	الى حد ما	المجموع
١٤	٢٢	٢٤	٦
%٢٣,٣	% ٣٦,٧	%٤٠	%١٠٠

الجدول رقم (٨) يشير الى ان الكادر المؤهل تاهيل جيد يؤدى الى ترسيخ المعلومة فى ذهن التلميذ ويوصلها الية بصورة سهلة وجيده ولم يؤدى ضعف الكادر الى التسرب بصورة كبيرة وذلك يظهر من الدراسة والذين اجابوا بنعم نسبتهم ٢٣,٣% مقارنة مع نسبة الذين يرون ان ضعف الكادر المؤهل يؤثر الى حد ما وكانت نسبتهم ٤٠ % وهؤلا يرون ان هنالك اشياء اخرى تؤثر بنسبة اكبر من ضعف الكادر الذين اجابوا بلا كانت نسبتهم ٣٦,٧ % مقارنة مع الذين يقولو نعم فهى اكبر ويرجع هذا الى ان التلميذ يمكن ان يتسرب فى ظل وجود كادر مؤهل .

جدول رق (٩):

يوضح الواجبات المدرسية تشكل عبأ على التلميذ وتكون سبباً في تسربه

نعم	لا	الى حد ما	المجموع
٢	٤٨	١٠	٦٠
%٣,٣	%٨٠	١٦,٧	%١٠٠

الجدول اعلاه يوضح انه لم يكن للواجبات المدرسية تركيز في تسرب التلميذ وهذا يتضح من خلال الدراسة نجد ان نسبة الذين اجابو بلا تمثل ٨٠% مقارنة مع الذين اجابو بنعم ونسبتهم ٣,٣% اما الذين بدون ان الواجبات المدرسية تكون سيئا الى حد ما ١٦,٧% اذن الواجبات المدرسية ليس لها تركيز في تسرب التلاميذ من المدرسة .

جدول رقم ١٠ :

يوضح رغبة التلاميذ في العمل المبكر تؤدي الى التسرب .

نعم	لا	الى حد ما	المجموع
٢٦	٣٤	—	٦٠
٤٣,٣	٥٦,٧	—	%١٠٠

الجدول اعلاه يوضح الرغبة في العمل المبكر ترجع الى الظروف الاقتصادية لاسرة ولكن لم تكن بالصورة المبكرة نسبة الى ان الطالب في تلك الفترة يكون صغير السن ولم تكتمل مقدراته الجسمية والعقلية الخاصة بالعمل ورغم ذلك نجدهم يعملون ولكن بصورة بسيطة وذلك من خلال الدراسة نجد ان الذين اجابوا بنعم نسبتهم ٤٣,٣ % مقارنة مع الذين اجابوا بلا ٦,٧ %

جدول رقم (١١) :

يوضح العادات والتقاليد لها اثرها في مواصلة التلميذ للدراسة

نعم	لا	الى حد ما	المجموع
٥٦	—	٤	٦٠
٩٣,٣	—	%٦,٧	%١٠٠

الجدول السابق يوضح العادات والتقاليد تدخل ضمن الضوابط الاجتماعية التي تتحكم في سلوك الفرد العام والتعليم بصورة خاصة واذا كان الفرد ينشأ في بيئة تسود فيها القيم والعادات التي تومن باهمية التعليم تجعل من الفرد دافعا لمواصلة مسيرته التعليمية وهذا يظهر من خلال الدراسة العلمية الذين اجابوا بنعم نسبتهم ٩٣,٣ % مقارنة مع نسبة من يرون ان العادات والتقاليد تؤثر الى حد ما نسبتهم ٦,٧% وهؤلاء نسبتهم ضئيلة جداً اذن العادات والتقاليد لها دور كبير في التسرب .

جدول رقم (١٢) :

يوضح المستوى التعليمي للاباء له اثر في مشكلة الفاقد التربوي :

نعم	لا	الى حد ما	المجموع
٣٢	١٦	١٢	٦٠
%٥٣,٣	%٢٦,٧	%٢٠	%١٠٠

الجدول اعلاه يوضح المستوى التعليمي للاباء بالفصل له اثر في مشكلة الفاقد التربوي وعندما يجهل الاب بالتعليم يكون الابن فاقد لمن يرغبه في شؤون دراسته داخل البيت وهذا يظهر من خلال الذين اجابو بنعم ٥٣,٣ % مقارنة مع الذين اجابوا بلا ٢٦,٧ % اما الذين يرون ان المستوى التعليمي للاباء يوثر الى حد ما ونسبتهم٢٣,٣% مقارنة مع الذين اجابوا بلا ٢٦,٧ اما الذين يرون ان المستوى التعليمي للاباء يؤثر الى حد ما ونسبتهم ٢٣,٣ % اذن من خلال الدراسة المستوى التعليمي للاباء له اثر كبير في مشكلة الفاقد التربوي .

جدول رقم (١٣) :

يوضح العوامل الاجتماعية لها دور في مشكلة الفاقد التربوي :

نعم	لا	الى حد ما	المجموع
٤٢	٤	١٤	٦٠
%٧٠	%٦,٧	%<٣,٣	%١٠٠

يشير الجدول اعلاه ان العوامل الاجتماعية لها دور كبير في مشكلة الفاقد التربوي وعلاقات المجتمع بالتلميذ وعلاقته باسرته وزملائه تكون لها اثار في نفسيات الطالب فكل من كان طالب منبوذ في المجتمع يكون له انعكاسات سيئة في سلوكياته فيظهر هذا من خلال الدراسة العلمية و نسبة الذين اجابوا بنعم ٧٠% اما الذين يرون ان العوامل الاجتماعية لها دور الى حد ما بنسبة ٣٣,٣ % .

الاهتمام بتهيئة الفصل بصورة مناسبة يحد من التسرب .

نعم	لا	الى حد ما	المجموع
٥٠	—	١٠	٦٠
% ٨٣,٣	—	% ١٦,٧	% ١٠٠

الجدول اعلاه يوضح البيئة المحيطة بالطالب لها اثر في استقرار العامل النفسي الذي يمكن الطالب من تكيفه مع الجو المحيط به وهذا يظهر في الدراسة العلمية الذين اجابو بنعم ٨٣,٣ % مقارنة مع الذين يرون ان تهيئة الفصل تؤثر الى حد ما نسبة ١٦,٧ % ومن الملاحظ انه لم تجد هناك اجابة بلا مما يؤكد ان تهيئة الفصل بلا شك تحد من التسرب .

جدول رقم (١٥) :

يوضح الرسوب المتكرر للتلاميذ في الامتحان يؤدي الى التسرب .

نعم	لا	الى حد ما	المجموع
٣٠	١٤	١٦	٦٠
% ٥٠	% ٢٣,٣	% ٢٦,٧	% ١٠٠

الجدول اعلاه يوضح الرسوب المتكرر يجعل التلميذ يفكر بانه ناقص من الناحية العقلية التي تمكنه من النجاح بعيداً عن التفوق فيرى نفسه يائس من الدراسة حيث ينصرف عنها بدليل ان الدراسة اصبحت امراً صعب عليه وهذا يظهر من خلال نسبة الذين اجابوا بنعم نسبتهم ٥٠ % مقارنة مع الذين اجابوا بلا نسيتهم ٢٣,٣ % اما الذين لا يرون ان هنالك اسباب اخري بجانب التسرب المتكرر وهم اجابو الى حد ما بنسبة ٢٦,٧ % ومن الملاحظ ان الذين اجابوا بنعم يؤكد ان الرسوب المتكرر يؤدي الى التسرب .

جدول رقم (١٦) :

يوضح انعدام المناشط التربوية المدرسية يؤدي الى التسرب .

نعم	لا	الى حد ما	المجموع
٦	٢٢	٣٢	٦٠
١٠ %	٣٦,٧ %	٥٣,٣	١٠٠ %

الجدول اعلاه يوضح المناشط التربوية تؤدي الى استقرار الطالب في البيئة الدراسية وعدمها يؤدي الى التسرب بصورة قليلة لان الطالب يكون عائشاً في جو اكاديمي فقط وهذا يظهر من خلال الدراسة العلمية والذين اجابو بان انعدام المناشط التربوية المدرسية تؤدي الى التسرب الى حد ما نسبتهم ٥٣,٣ % مقارنة مع عدد الذين اجابوات بلا ونسبتهم ٣٦,٧ % اما الذين اجابو بنعم نسبنهم ١٠% وهي قليلة مقارنة بالاراء الاخرى من الملاحظ ان عدم المناشط يؤدي الى التسرب الى حد ما بجانب اسباب غير عدم المناشط التربوية .

جدول رقم (١٧) :

يوضح الفارغ اثناء اليوم الدراسي له دور في التسرب .

نعم	لا	الى حد ما	المجموع
٢٢	١٨	٢٠	٦٠
٣٦,٧ %	٣٠ %	٣٣,٣ %	١٠٠ %

الجدول اعلاه يشير للفارغ الذي يحدث في اليوم الدراسي له دور في التسرب وهذا يظهر من خلال اجابات الذين اجابوا الى حد ما نسبتهم ٣٣,٣ % مقارنة بالذين اجابوا بنعم نسبتهم ٣,٧ % اما الذين اجابوا بلا نسبتهم ٣٠ % ومن الملاحظ ان التسرب بسبب الفارغ في اليوم الدراسي يرجع الى سوء الادارة القائمة على امر المدرسة .

بسم الله الرحمن الرحيم

النتائج التى كشفت عنها الدراسة:.

ومن خلال الدراسة نواصل الباحث الى نتائج عن هذه الظاهرة

عجز الاسر عن توفير المتطلبات الاساسية للتلميذ وذلك يؤثر على تسرب التلميذ عن الدراسة ولذلك كمن اثار نفسية الاحساس بالحرج امام الزملاء وتفاديا لهذا الحرج امام الزملاء وتفاديا لهذا الحرج يترك التلميذ الدراسة هذا الجانب من الجوانب الاقتصادية . ثم العوامل الاجتماعية تؤثر على تسرب التلميذ عن الدراسة وخاصة فى حالات وقوع الطلاق بين الوالدين حيث يفقد التلميذ اهم اهم مرتكزات حياتة وهي الاسرة المستقرة التى يتوقع منها توفير والعناية وبفقدان الحماية والعناية يصاب الطفل بعوامل نفسية يفضل ان يكون بعيدا عن زملائة مما يؤدى ذلك الى ترك الدراسة بفعل العامل الاجتماعى وايضا غياب الاب من الاسرة لة دور فى مشكلة الفاقد التربوى .

وايضا توصل الباحث الى دور مساهمة الدولة فى وزارة الرعاية الاجتماعية وديوان الذكاة بالصورة الرمزية فى تقديم الخدمات للفقراء من التلاميذيؤثر ايضا على تسرب التلاميذ من الدراسة يراعى عجزهم من تسديد نفقات الدراسة .

وايضا توصل الباحث الى ان تفشى الامية بين اولياء الامور يؤثر على الفاقد التربوى ويتسبب فيها وذلك يجهل اولياء الامور باهمية التعليم مما يدفعهم لتشجيع ابنائهم على العمل بحرفة الزراعة ثم الزواج وترك الدراسة .

توصل الباحث الى عدم تدريب المعلم واعدادة يؤثر على التسرب عن الدراسة . وذلك فى عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وعدم المامة باسس علم النفس التربوى ونتاجا لذلك قد يكرة التلميذ المعلم ومادتة وبل المدرسة ويصبح فاقدا تربويا .

***التوصيات المقترحة :**

لاكتمال جوانب البحث رايت ان اضمنة توصياتى وطرق العلاج التى اوى انها ذات نفع وفائدة .

وسعيا الى توفير البيئة الملائمة لتلاميذ الذين ينتظر منهم الكثير فى رفع اسم البلاد عاليا بين الامم وتنمية وبناء . ولم تكن هذة التوصيات قاصرة على خبراتى وانما استقيت جزاءا كبيرا من الردود التى وصلتنى من جهات مختلفة من اولياء الامور وجهات اختصاص فى مجتمع

الدراسة . وامل ان تاتى هذه التوصيات بالهدف وموضوعات هادفة حتى تكون مثل هذه الدراسة نقطة انطلاق اخرى لمعالجة القصور وتتمثل فى :

١ ــ تطبيق مبدا الزامية التعليم بالمراحل الدنيا وخاصة الاطفال الذين هم فى عمر الالزام من ابناء الريف .

٢ ــ تطبيق شعار مجانية التعليم بصورة فعلية فى كل المراحل التعليمية وخاصة لدى الفقراء من التلاميذ فى الريف وذلك لضمان استمرارية تعليمهم .

٣ ــ معالجة ظاهرة تغيب التلاميذ عن الدراسة وذلك عن طريق الاتصال المباشر والمستمر بين المدرسة والاسرة لمعرفة انواع الغياب .

٤ ــ ضرورة انشاء مراكز تدريب واعداد المعلمين بالعمليات والمعتمديات .

٥ ــ تنظيم دقيق لحملات المتابعة والتوجية الفنى والادارى بصورة فعالة ومستمرة .

٦ ــ عدم اجراء التنقلات بين المعلمين خلال العام الدراسى الا لظروف قاهره .

*** الخاتمة :**

هدفت هذه الدراسة لمعرفة مشكلات التربية فى منطقة (القيقر) كحالة للدراسة وللتحقق من صحة الغرض اتبع الباحث المنهج التالى .

*** الفصل الاول : (الاطار العام للبحث)**

تناول فية الباحث عدة جوانب هامة وهى التعرف بالمشكلة واهميتها وفروضها ونوع المنهج الوصفى ثم نوع الادارة المناسبة التى استخدمها فى سبيل الحصول على نتائج الدراسة .

*** الفصل الثانى : (الاطر النظرى)**

فى البحث الاول تعرض الباحث على التعليم فى السودان وفى المبحث الثانى فى هذا الفصل تعرض للعوامل التى ادت الى الفاقد التربوى للدراسات السابقة فى السودان والدول العربية .

*** الفصل الثالث (تحليل جداول)**

تعلق بالدراسة الميدانية فى المبحث الاول خلفية تاريخية عن المنطقة واسباب الفاقد التربوى للمنطقة ــ المبحث الثانى : تحليل جداول يحوى النتائج ــ التوصيات ــ الخاتمة ــ قائمة المراجع ثم الملاحق .

*** خلاصة البحث :**

الحمد لله رب العالمين الذى وفقنى فى كتابة هذا البحث والذى قصدت بة ايجاد برنامج مقترح لعلاج تسرب قرية (القيقر) عن الدراسة ويامل الباحث ان يكون هذا البرنامج العلاجى المقترح سيساهم فى حل مشكلة ابناء هذه القرية عن الدراسة .

*** المراجع :**

١ ــ الفاتح عبد الرحيم السنوسى / ١٩٧٤ م / التسرب المرحلى عند نهاية كل مرحلة / جمهورية السودان .

٢ ــ توفيق عبد الله السنوسى / ١٩٨٠ م / ندوة بخت الرضا قضايا التعليم وملامحة الرئيسية / بخت الرضا .

٣ ــ تيسير الدويك واخرون / ١٩٩٨ م / اسس الادارة التربوية المدرسية والاشراف التربوى / عمان (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع)

٤ ــ عبد الباسط محمد حسن / الطبعة السابعة ١٩٩٧ م / التنمية الاجتماعية / القاهرة / مكتبة وهبه .

٥ / عبد الناصر محمد رشاد / ١٤١٨ م ــ ١٩٩٧ م / التعليم والتنمية الشاملة القاهره / دار النشر والتوريع .

٦ ــ محمد عمر بشير / الطبعة الثانية / ١٩٨٣ م / تطوير التعليم فى السودان ــ بيروت / دار الجبل .

رسلة ماجستير : سعاد ابراهيم عيسى / فى التربية السودانية وسيرت التعليم العام فى السودان ١٩٩٨ م .

بسم الله الرحمن الرحيم

هيئة التعليم التقنى

كلية الشيخ عبد الله البدرى التقنية

استبيان يوضح اسباب الفاقد التربوى فى قرية القيقر

---

١ ــ النوع : ذكر انثى

٢ ــ العمر : ١٥ ــ ٢٠ ٢٥ ــ ٣٠

٣٥ ــ ٤٠ ٤٥ فمافوق

٣ ــ **الحالة الاجتماعية :** متزوج عازب ارمل مطلق

٤ ــ **المستوى التعليمى :** امى اساس ثانوى جامعى فوق الجامعى

٥ ــ يرجع الفاقد التربوى للظروف الاقتصادية المتدنية للاسرة ؟

نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

٦ ــ يودى ضعف الرقابة والمتابعة فى المدرسة الى تسرب التلاميذ ؟

نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

٧ ــ ضعف الكادر المؤهل يؤدى الى تسرب التلاميذ من المدرسة ؟

نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

٨ ــ اساليب التربية الخاطئة لها دور فى مشكلة الفاقد التربوى ؟

نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

٩ ــ الواجبات المدرسية تشكل عبا على التلميذ وتكون سبب فى تسربة ؟

نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

١٠ ــ رغبة التلميذ فى العمل المبكر تؤدى الى التسرب ؟

نعم ( ) لا ( ) الى حد ما( )

١١ ــ العادات والتقاليد لها اثر فى مواصلة الفاقد التربوى ؟

نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

١٢ ــ المستوى التعليمى للاباء لة اثر فى مشكلة الفاقد التربوى ؟

نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

١٣ ــ العوامل الاجتماعية لها دور فى مشكلة الفاقد التربوى ؟

نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

١٤ ــ الاهتمام بتهيئة الفصل بصورة مناسبة تحد من نشره

نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

١٥ ــ الرسوب المتكرر للتلميذ في الامتحانات يؤدي الى التسرب

نعم ( ) لا( ) الى حد ما ( )

١٦ ــ انعدام المناشط التربوية يؤدي الى التسرب

نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

١٧ ــ يكون الفراغ الذي يحدث اثناء اليوم الدراسي له دور في تسرب

نعم ( ) لا ( ) الى حد ما ( )

٤١٤